يموت والحمد ﷲ الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا رواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد انتهى من السلاح .

وقوله تعالى وسبح بحمده اي قل سبحان اﷲ وبحمده اي تنزيهه واجب وبحمده اقول وصح عنه صلى اﷲ عليه وسلّم انه قال من قال فى كل يوم سبحان اﷲ وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فهذ معنى قوله وسبح بحمده وهى احدى الكلمتين الخفيفتين على اللسان الثقيلتين فى الميزان الحديث فى البخارى وغيره ت وعن جويرية رضى اﷲ عنها ان النبى صلى اﷲ عليه وسلّم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة فقال ما زلت على الحال التى فارقتك عليها قال نعم قال النبى صلى اﷲ عليه وسلّم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان اﷲ وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه الجماعة الا البخارى زاد النساءى فى ءاخره والحمد ﷲ كذلك وفى رواية له سبحان اﷲ وبحمده ولا اله الا اﷲ واﷲ اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته انتهى من السلاح .

وقوله سبحانه وكفى به بذنوب عباده خبيرا وعيد بين .

وقوله تعالى الرحمن يحتمل ان يكون رفعه باضمار مبتدإ اي هو الرحمن ويحتمل ان يكون بدلا من الضمير فى قوله استوى .

وقوله فسئل به خبيرا فيه تأويلان احدهما فسئل عنه خبيرا والمعنى اسئل جبريل والعلماء واهل الكتاب والثانى ان يكون المعنى كما تقول لو لقيت فلانا لقيت به البحر كرما اي لقيت منه والمعنى فسئل اﷲ عن كل امر وقال عياض فى الشفا قال القاضى ابو بكر بن العلاء المأمور بالسؤال غير النبى صلى اﷲ عليه وسلّم والمسئول الخبير هو النبى صلى اﷲ عليه وسلّم انتهى قال ابو حيان والظاهر تعلق به فسئل وبقاء الباء على بابها